

Distr.
LIMITED

A/HRC/6/L.9
21 September 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان
الدورة السادسة
البند ٩ من جدول الأعمال

العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب: متابعة وتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان

مصر (بالنيابة عن المجموعة الأفريقية): مشروع قرار

٦/... من الخطاب إلى الواقع: نداء عالمي من أجل اتخاذ إجراءات ملموسة لمكافحة
العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يشير إلى مقرره ١٠٣/٣ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦،

وإذ يرحب بقرار الجمعية العامة ١٤٩/٦١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، الذي قررت فيه
الجمعية العامة أن تعقد في عام ٢٠٠٩ مؤتمراً لاستعراض تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان، وأن تتخذ المزيد من
الإجراءات والمبادرات وتتناول المظاهر الراهنة للعنصرية والحض على الكراهية العنصرية والدينية،

وإذ يعرب عن استيائه إزاء موجة كره الأجانب والزيادة الحادة في التزعات العنصرية في مناطق معينة من
العالم، ولا سيما تجاه فئات الضحايا التي حددها إعلان وبرنامج عمل ديربان كالمهاجرين واللاجئين وملتمسي
اللاجوء والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي والأشخاص المنحدرين من أصل آسيوي والأقليات القومية
والإثنية،

وإذ يأسف لانعدام إرادة سياسية لاتخاذ خطوات حاسمة بغية مكافحة العنصرية بجميع أشكالها ومظاهرها
والكف فعلاً عن إنكار استمرار العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب،

وإذ يشدد، في السياق أعلاه، على الحاجة الملحة إلى الكف عن الخطابات الفضفاضة بخصوص العنصرية وعن مناشدة جميع الدول السعي بحزم إلى إنهاء الإفلات من العقاب فيما يتعلق بأعمال العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، ومجابهة الحقائق والتحديات اليومية التي تفرضها هذه الآفات،

وإذ يلاحظ أيضاً، في السياق أعلاه، ما قامت به بلدان معينة من محاولات غير متحمسة للاعتذار عن المآسي التاريخية المتعلقة بالرق والاتجار بالرقيق والاستعمار، وأن هذه المحاولات لم تترجم إلى إجراءات ملموسة بسبب انعدام إرادة سياسية،

وإذ يلاحظ جهود الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان منذ نشأته في عام ٢٠٠٢، وما قدمه الفريق من دعم وتشجيع لروح ديربان، وما أحرزه من تقدم نسبي رغم التحديات الواضحة،

وإذ يلاحظ اختتام الفريق العامل الحكومي الدولي، في الفترة الأخيرة، للحوار بشأن المعايير التكميلية للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري وبدء العملية الفعلية لوضع هذه المعايير التكميلية من قبل اللجنة المختصة في دورتها الافتتاحية في شباط/فبراير ٢٠٠٨،

١- يقرر أن يركز جدول أعمال الفريق العامل الحكومي الدولي مستقبلاً على القضايا الرئيسية التالية:

(أ) التنفيذ والامتثال الفعالان لأحكام الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، بما في ذلك تناول مسائل من قبيل `١` التحفظات التي تبطل هدف الاتفاقية ومقصدها؛ و`٢` الإعلان المنصوص عليه في المادة ١٤ من الاتفاقية، والذي تعترف فيه الدول الأطراف باختصاص لجنة القضاء على التمييز العنصري في استلام الشكاوى المقدمة من أفراد يخضعون لولايتها؛ و`٣` التصديق على الاتفاقية من قبل جميع دول العالم بحلول عام ٢٠٠٥ وفقاً لما تنص عليه الفقرة ٧٥ من إعلان وبرنامج عمل ديربان؛

(ب) تنفيذ الفقرتين ١٥٧ و ١٥٨ من إعلان وبرنامج عمل ديربان؛

(ج) إيلاء الاعتبار الواجب لأحكام المواد ٩٨ إلى ١٠٦ من إعلان ديربان بشأن الاعتراف بالرق والاتجار بالرقيق والاستعمار والاعتذار عن ذلك كيما يتسنى التئام الجراح التي خلفها الموروث المأساوي لهذه الحقبات السوداء من تاريخ البشرية وطي صفحاتها نهائياً؛

(د) توثيق التعاون أوثق بين الفريق العامل الحكومي الدولي والخبراء البارزين المستقلين بشأن السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز الإرادة السياسية والالتزام بمكافحة جميع المظاهر المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب؛

(هـ) تقديم مساهمات خطية إلى الدورات الموضوعية للجنة التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي لإعلان وبرنامج عمل ديربان؛

(و) جعل عمل وحدة مكافحة التمييز داخل مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وتسميتها متسقين مع ولايتها، وبناء عليه تدعى الوحدة من هنا فصاعداً "وحدة مكافحة التمييز العنصري"، وتركز أنشطتها التنفيذية حصراً على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، حسب التعريف الوارد في الفقرتين ١ و ٢ من إعلان ديربان؛

٢- يقرر أيضاً أن يواصل الفريق العامل الحكومي الدولي الاجتماع سنوياً في دورات تدوم كل منها عشرة أيام لإيلاء الاهتمام الواجب للقضايا المذكورة أعلاه وغيرها من القضايا التي سيتم استقراؤها من إعلان وبرنامج عمل ديربان مستقبلاً؛

٣- يقرر أيضاً أن يُبقي هذه المسألة الهامة قيد نظره.
